

استخدام نموذج القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية لتحسين مهارة القراءة لدى الطلاب

The Use of the Cooperative Integrated Reading and Composition Model to Improve Students' Reading Skills

Hidayati¹, Mahyudin Ritonga², Rindi Atika Ramadayani³

¹Universitas Islam Negeri Imam Bonjol Padang, Indonesia

²Universitas Muhammadiyah Sumatera Barat, Indonesia

³Universitas Islam Negeri Sunan Gunung Djati Bandung, Indonesia

✉ Email: hidayati@uinib.ac.id¹, mahyudinritonga@gmail.com²,
ramadanyaniatika@gmail.com³

Article Information:

Received November 8, 2025

Revised December 12, 2025

Accepted January 19, 2026

Published January 30, 2026

Keywords: *Reading skills, Cooperative learning, Cooperative Integrated Reading and Composition*

Subjects: *Education; Educational Research; Language Teaching and Learning; Arabic Language Education; Cooperative Learning; Reading Skills Development; Secondary Education; Islamic Education.*

Abstract:

The reliance on conventional, teacher-centred methods in Arabic reading instruction often leads to passive learning and low student motivation, thereby limiting proficiency development. While prior research acknowledges collaborative learning's benefits, its specific application through structured models like Cooperative Integrated Reading and Composition (CIRC) in Arabic Islamic junior high schools remains underexplored. This study aims to investigate the efficacy of the CIRC model in improving the Arabic reading skills of eighth-grade students. A quasi-experimental design with a non-equivalent control group was employed at Pemangku Islamic Junior High School, Bandung. The experimental group (n=35) was taught using CIRC, while the control group (n=32) received traditional rule-based instruction. Data from pre- and post-tests were analyzed for normality, homogeneity, and mean differences using paired T-tests and N-Gain scores. Results revealed a statistically significant improvement in the experimental group's reading scores (Mean N-Gain: 0.35; categorized as moderate effectiveness), with the experimental group outperforming the control group. The findings conclude that the CIRC model effectively enhances Arabic reading skills by promoting active, interactive, and socially constructed learning, offering a significant pedagogical innovation for similar educational contexts.

Correspondent Author: hidayati@uinib.ac.id (Hidayati)

How to cite: Hidayati., Ritonga, M., & Ramadayani, R. A. (2026). استخدام نموذج القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية لتحسين مهارة القراءة لدى الطلاب. *Journal of Arabic Language Teaching*, 6(1), 15–30.
<https://doi.org/10.35719/arkhas.v6i1.2420>

Publisher: Arabic Language Education Department, Postgraduate of UIN Kiai Haji Achmad Siddiq Jember

المقدمة

في تعلم اللغة هناك أربع مهارات رئيسية منها مهارة الاستماع والكلم والقراءة والكتابة في

الجوانب الأربعة المذكورة، ترتبط دائما بكل موضوع للتعلم وتحتوي على مواضيع متنوعة (Rizal, 2023) ولهذا يمكن اعتبار تعلم اللغة أمرا معقداً، فكل مهارة مرتبطة أيضا بعمليات التفكير الأساسية التي تقوم عليها اللغة لغة الشخص تعكس تفكيره. كلما كان شخص ماهرا في اللغة ، كانت مسارات تفكيره أكثر سطوحا ووضوحا الحصول على المهارات واكتسابها يتطلب التدريب والممارسة الكثيرة تدريب مهارات اللغة يعني أيضا تدريب مهارات التفكير (Octavian, 2011).

القدرة على القراءة هي من المهارات اللغوية من المهم جدا أن يتم تدريسها للتلاميذ (Yusra et al., 2023) هذه قدرة موجودة دائما في كل موضوعات التعلم تصبح القدرة على القراءة الأساس الرئيسي لتدريس اللغة وكذلك تدريس المواد الأخرى القراءة لا تلعب فقط دورا في إتقان مجال الدراسة التي تدرسها فقط تلعب القراءة دورا في معرفة أنواع مختلفة من التطورات العلمية المعرفة والتكنولوجيا تتطور باستمرار تشمل فوائد القراءة ما يلي: يمكن فتح أفاق الحياة للقارئ، ويمكن مشاهدة العالم آخر، وتغيير القارئ مجادي ساحر ويشعر حسن الكلام من خلال القراءة يمكن معرفة التقدم العلمي والتكنولوجي و فهم قبل تطبيقها.

من بين هذه الصعوبات يمكن أن تكون العقبات عند تعلم اللغة العربية، وخاصة في المهارة القراءة. كما أمر الله سبحانه وتعالى في القرآن سورة العلق الآية : اقرأ باسم ربك الذي خلق (١) العلق: ١ (Hidayati, 2024).

في تعليم اللغة العربية، معرفة قدرة التلاميذ على القراءة هي أمر مهم للغاية التقييم مدى تحقيق التقدم في تعليم القراءة (Taubah, 2019) ومع ذلك، فإن جودة قدرة القراءة لدى كل طالب تختلف بشكل أساسي، لأن قراءة النصوص أو الكتابات العربية تعتبر صعبة بالنسبة للتلاميذ.

بناء على نتائج المقابلة التي أجريت مع مدرس مادة اللغة العربية في مدرسة المصباح المتوسطة الإسلامية باندونج، السيدة سانتي روجيه الموفدة، يوم الجمعة ٢ فبراير ٢٠٢٤، تظهر المشكلة التي تواجه التلاميذ في صعوبة القراءة النصوص باللغة العربية بسبب الوقت المحدود للتعليم، وتنوع خصائص التلاميذ، وأسلوب تدريس المعلم الذي يعتبر مملا الأسلوب الممل هو الأنشطة أو الجو التعليمي الذي يبدو جامدا مما يجعل التلاميذ غير محفزين للمشاركة في عملية التعلم يبدو الفصل كما لو كان هادنا جدا. يحدث هذا بسبب عدم مشاركة التلاميذ بنشاط في عملية التعلم بناء على مراقبة الكاتب للخصص، يحدث هذا الأسلوب الممل بسبب نقص مهارات المعلم في تنفيذ عملية التعلم على سبيل المثال الطريقة التي يستخدمها المعلم في التدريس تتمسك بالطريقة التلاميذية وتعتمد فقط

على الكتاب المقرر، وكذلك عدم استخدام الوسائط بشكل فعال، مما يؤدي إلى وجود مستويات مختلفة في قدرة التلاميذ على قراءة النصوص باللغة العربية. تقول نتائج المقابلة أيضا أن حوالي ٤٠٪ من التلاميذ قادرون على القراءة النصوص باللغة العربية بشكل جيد، ويعود ذلك إلى أنهم يعتبرون اللغة العربية أصعب اللغات التي يتعلمونها في المدرس.

أنشطة التدريس المملة أو البيئة التعليمية الجامدة يؤدي إلى قلة الحماسة لدى التلاميذ وشعورهم بالفراغ في الفصل. يحدث ذلك لأن التلاميذ لا يشاركون بنشاط في عملية التعلم تشير ملاحظات الكاتب إلى أن الأساليب التدريسية المملة قد تكون ناتجة عن قلة مهارات المعلم في تقديم محتوى التعلم. فالمعلمين يميلون إلى استخدام طريقة المحاضرة والاعتماد على الكتب المدرسية، ويكون استخدام وسائل التعليم البصرية أقل فعالية، ومن خلال نتائج المقابلة، يعتبر حوالي ٤٠٪ من التلاميذ. قادرين على القراءة النصوص باللغة العربية بشكل جيد. ومع ذلك، يعتبر معظم التلاميذ أن اللغة العربية هي اللغة الأصعب التي يتعلمونها في المدرسة. وقد يكون هذا هو العامل الذي يسبب اختلاف في مستوى قدرة التلاميذ على قراءة النصوص باللغة العربية.

للتغلب على هذه المشكلة. يجب أن تتوفر حلول وابتكارات وتدابير المساعدة كل طالب يواجه صعوبات في قراءة النصوص باللغة العربية، ولهذا السبب حاول الكاتب استخدام نموذج التعلم التعاوني لكن يحدث تحسن في مستوى قراءة التلاميذ مقارنة بالوضع السابق.

نموذج التعلم التعاوني هو نموذج تعلم يعتمد على تقسيم المجموعات أثناء عملية التعلم، بهدف تمكين الطلاب من تبادل الآراء داخل المجموعات التي قُسموا إليها، إذ يشعر الطلاب عادة براحة أكبر في التعبير عن أفكارهم أو آرائهم لأقرانهم بدلاً من سؤال المعلم. ومع ذلك، يبقى دور المعلم ضروريا في هذا النموذج، وهو مراقبة الطلاب أثناء عملية تقسيم المجموعات، وتوجيه المناقشات، ونقل نتائجها إلى الصف (Putri, 2024) التعلم التعاوني هو نهج التعلم التعاوني الذي يركز على استخدام مجموعات صغيرة حتى يتمكن التلاميذ من العمل معا لتحقيق ظروف تعلم مثالية التحقيق أهداف التعلم بشكل جيد في التعلم التعاوني، يعتبر التعلم غير مكتمل حتى يتقن أحد أفراد المجموعة الدرس التعلم التعاوني منها قسم إنجازات فرق الطلاب، لعبة الأحجية، بطولة الألعاب الجماعية، التحقيق الجماعي (Hardiyanto, 2020) ومع ذلك. في هذا البحث، سيحاول الكاتب استخدام النموذج القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية.

يعتمد التعلم التعاوني بشكل أكبر على التعلم في مجموعات صغيرة من الطلاب، تتكون

عادةً من ٤-٦ مشاركين (Sulaiman, 2025). وبينما تعدّ المادة التعليمية وتوجيهات المعلم جزءاً من عملية التدريس، ينظّم التعلم التعاوني هذه المجموعات الصغيرة بعناية بحيث يتمكن أعضاؤها من العمل معاً لتحقيق أقصى استفادة من التعلم الفردي والجماعي (Murray, 2015).

يطبّق أسلوب التعلّم التعاوني من خلال مجموعات صغيرة في جميع المواد الدراسية والمستويات العمرية، مكيفةً مع ظروف ومواقف التعلّم. تتألف المجموعة من طلاب مختلفين (متنوعين) من حيث القدرات الأكاديمية، والجنس، والعرق، والخلفية الاجتماعية والاقتصادية. من حيث القدرات الأكاديمية، تتكون مجموعات التعلّم التعاوني عادةً من شخص واحد ذي قدرات أكاديمية عالية، وشخصين ذوي قدرات متوسطة، وشخص آخر من المجموعة ذات القدرات الأكاديمية المنخفضة. يهدف التعلّم التعاوني إلى تعزيز تعلم الطلاب، وتجنب المواقف التنافسية، وتعزيز الشعور بالفردية لديهم، خاصة للطلاب ذوي التحصيل الدراسي المنخفض والمرتفع (Ali, 2021).

وفي الأبحاث السابقة شجع استخدام نموذج التعلم التعاوني الطلاب على المشاركة الفعالة في تعلم اللغة الإندونيسية، لذا يهدف هذا البحث إلى مواضيع اللغة العربية لمهارات القراءة حتى يتمكن من زيادة اهتمام الطلاب وفهم مهارات القراءة العربية بشكل أفضل. بناءً على خلفية البحث السابقة، فالعنوان لهذا البحث "استخدام نموذج القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية لتحسين مهارة القراءة لدى الطلاب".

الإطار النظري

يستند هذا البحث إلى إطار نظري متكامل يجمع بين مبادئ نظرية البنائية الاجتماعية، ونماذج التعلم التعاوني، واستراتيجيات تربوية خاصة لتطوير مهارات القراءة.

١. البنائية الاجتماعية

تقوم الفرضية الأساسية لهذه الدراسة على نظرية البنائية الاجتماعية لـ ليف فيغوتسكي، والتي تؤكد أن المعرفة تُبنى بشكل نشط من خلال التفاعل والتعاون الاجتماعي. ينظر إلى التعلم هنا كعملية اجتماعية ثقافية، حيث يطور الطلاب الفهم عبر الحوار والأنشطة المشتركة والدعم الذي يقدمه الأقران الأكثر معرفة أو المعلم. وتعد منطقة النمو الوشيك مفهوماً محورياً، حيث تشير إلى أن الطلاب يمكنهم تحقيق مستويات أعلى من الفهم والمهارة من خلال الدعم التعاوني مقارنة بما يمكنهم تحقيقه بشكل فردي. يجسد نموذج التعاونية المتكاملة والتكوينية هذه النظرية من خلال تنظيم التفاعلات في مجموعات صغيرة، حيث يعمل الطلاب معاً على تحليل النصوص وبناء المعنى بشكل جماعي لفهم

المواد المقروءة باللغة العربية، مما يمكنهم من التقدم في منطقة نموهم الوشيك (Vygotsky, 1978).

٢. نظرية التعلم التعاوني

تستند هذه الدراسة بشكل أساسي إلى نظرية التعلم التعاوني، حيث تستخدم نموذج القراءة والتأليف التعاوني المتكامل كتجسيد عملي لها. تؤكد هذه النظرية على أن التعلم الأمثل يتحقق من خلال الاعتماد المتبادل الإيجابي بين أفراد المجموعة، والمساءلة الفردية لكل عضو، والتفاعل التشاركي البناء، وتطوير المهارات الاجتماعية، بالإضافة إلى مراجعة المجموعة لأدائها (Johnson, 1999). في سياق هذا البحث، يتم خلق الاعتماد المتبادل الإيجابي من خلال جعل الطلاب يعملون معاً لتحقيق هدف مشترك هو فهم وتحليل النصوص العربية بشكل أعمق. وتضمن المساءلة الفردية ليس فقط من خلال الاختبارات القبلية والبعدية، بل أيضاً من خلال توزيع المهام والأدوار المحددة داخل كل مجموعة تعاونية، مما يضمن مشاركة الجميع وعدم إهمال أحد. كما أن التفاعل التشاركي المستمر أثناء مناقشة النصوص وتفسيرها وتلخيصها يعزز بناء المعنى بشكل جماعي. وبالتالي، فإن الدراسة تقارن هذا النهج التفاعلي القائم على المشاركة الفاعلة للطلاب مع المنهج التقليدي الذي يركز على المحاضرة والترجمة، على افتراض أن الهيكلية التعاونية ستولد دافعاً أكبر لدى المتعلمين وتشركهم بشكل أعمق في العملية التعليمية، مما يؤدي في النهاية إلى تحسن ملحوظ في كفاءتهم القرائية باللغة العربية (Slavin, 1995).

٣. نموذج القراءة والتأليف التعاوني المتكامل

يعتبر نموذج القراءة والتأليف التعاوني المتكامل هو النموذج التشغيلي الرئيسي الذي تقوم عليه التجربة في هذا البحث. تم تصميم هذا النموذج أصلاً لتنمية مهارات الإلمام بمهارات القراءة والكتابة باللغة الأم، وقد تم تكييفه هنا لتعليم اللغة العربية كلغة أجنبية. يقوم النموذج على دمج عدة أنشطة تعليمية مثبتة الفعالية في إطار واحد متناسق. فهو يشمل أنشطة فهم المقروء من خلال العمل الجماعي على استخلاص الأفكار الرئيسية والتلخيص، ويضيف عمقاً من خلال تحليل قواعد السرد وبنية النص الذي يقرؤه الطلاب. كما يدمج مهارات الكتابة المتصلة بالنص المقروء كوسيلة لتعزيز الفهم وتثبيت المفردات، وذلك عبر أنشطة تأليفية مرتبطة بمحتوى الدرس. والأهم من ذلك، أن النموذج يعزز بشكل منهجي آلية التغذية الراجعة والدعم المتبادل بين الأقران، حيث يتعلم الطلاب من بعضهم البعض ويصححون أخطاءهم في بيئة تعاونية آمنة. وبالتالي، يفترض الإطار النظري أن التطبيق المنظم لمراحل نموذج التعاونية المتكاملة والتكوينية المتمثلة في تشكيل الفرق،

والقراءة الموجهة ضمن المجموعات، والتحليل النصي التعاوني، ثم عرض النتائج ومناقشتها، وأخيراً تلخيص المعلم وتعزيزه للتعلم، سيعالج بشكل منهجي الصعوبات المحددة في مهارات القراءة العربية لدى الطلاب. ويعود السبب في ذلك إلى قدرة هذا النموذج على تحويل عملية تعلم القراءة من نشاط فردي سلبي إلى عملية اجتماعية تفاعلية مليئة بالدعم المعرفي واللغوي، مما يزيد من انخراط الطلاب الذهني ويجعل التعلم أكثر فعالية ومعنى (Mustofa, 2015).

٤. فرضية المدخلات والمدخلات المفهومة

على الرغم من عدم ذكرها صراحة في المقال، فإن تدخل الدراسة يتوافق مع فرضية المدخلات لستيفن كراشن. تم تصميم المناقشة التعاونية والتيسير الذي يقدمه المعلم داخل نموذج التعاونية المتكاملة والتكوينية لجعل المدخلات اللغوية العربية (i+1) أكثر قابلية للفهم. من خلال العمل الجماعي لفك رموز النصوص، يساعد الطلاب بعضهم البعض على فهم العناصر اللغوية (المفردات، القواعد) التي قد تكون أعلى قليلاً من كفاءتهم الفردية الحالية، مما يسهل الاكتساب في بيئة منخفضة القلق، والتي تعالج مشاكل انعدام الأمن لدى الطلاب وقلة الدافعية التي تمت ملاحظتها (Kavanagh, 1985).

منهج البحث

منهج البحث الذي تستخدمه الباحثة في هذا البحث هو منهج البحث الكمي. الأهداف تستخدم الباحثة تصميم البحث التجريبي الذي يندرج تحتها شبه التجريبية. كان شكل التصميمي المستخدم في هذا البحث تصميم المجموعة الضابطة غير المكافئة هذا النوع من تصميم يشبه تصميم اختبارات ما قبل الاختبارات وما بعده مع المجموعة الضابطة باستثناء أن المجموعتين التجريبية والضابطة لم تتم اختيارهما بشكل عشوائي. الغرض من البحث التجريبي الكمي في هذا البحث هو نموذج التعليم التعاونية المتكاملة والتكوينية لترقية مهارة في تعليم مهارة القراءة. التصميم التجريبي المستخدم هو كولموغوروف سميونوف مع الشكل تصميم مجموعة التحكم غير المتكافئة. المدخل تصميم مجموعة التحكم قبل وبعد الاختبار. أما خطوات استخدام هذا التصميم هي توفير اختبار تمهيدي لكلا مجموعتي التجريبية والضابطة ثم أجريت في المجموعة التجريبية باستخدام نموذج التعليم لترقية مهارة التعاونية المتكاملة والتكوينية التعاوني بنوع التلاميذ على القراءة. أما المجتمع في هذه البحث هو كل الفصل الحادي عشر في المدرسة المصباة المتوسطة الإسلامية باندونونج. تقنية أخذ العينات لهذا البحث هو العينة الغرضية إحدى تقنيات أخذ العينات على أساس الواقع، تأخذ الباحثة فصلين عينة البحث وهما مجموعة التجريبية "ب" و صف الضابط "ج".

نتائج البحث والمناقشة

نتائج البحث

واقعية مهارة التلاميذ على القراءة لتلاميذ الفصل الثامن مدرسة المصباح المتوسطة الإسلامية باندونج قبل استخدام نموذج التعليم التعاونية المتكاملة والتكوينية إن قدرة التلاميذ على مهارة القراءة في الفصل التجريبي والفصل الضبطي لا تزال أقل من المتوسط كما يتضح من حساب متوسط درجات الاختبار القبلي للفصل التجريبي (٥٢,٣٠) و متوسط درجات الاختبار القبلي للفصل الضبطي (٤٥,٧٨). السبب في أن قدرة التلاميذ لا تزال أقل من المتوسط يعود إلى استخدام الوسائل النموذج والأساليب غير المتنوعة وغير الفعالة مما يجعل تعليم اللغة العربية ناقص في تقديمه كاملاً وصعباً صنعاً للتلاميذ. بالإضافة إلى ذلك فإن قدرة المدرسين على تنظيم الوقت في التعلم تؤثر على تقديم المواد بشكل غير مكتمل.

النمط التعليمي الذي يميل إلى التكرار كل عام يعيق اهتمام التلاميذ لتعلم اللغة العربية. يجب أن يكون هناك استخدام النموذج والأساليب والوسائط بشكل أمثل لجذب اهتمام التلاميذ ويمكن أن يكون توصيل المواد أكثر تنوعاً وتطويراً. حاصل المقابلات أيضاً تشير إلى التلاميذ لم يزالوا ناقصين في مهاراتهم القراءة بسبب خصائص التلاميذ المتنوعة وقلة الثقة بالنفس لدى التلاميذ في عملية التعلم، لم يتحسن مستوى التلاميذ في مهارة القراءة.

واقعية مهارة التلاميذ على القراءة لتلاميذ الفصل الثامن المدرسة المتوسطة المصباح باندونج بعد استخدام نموذج التعليم التعاونية المتكاملة والتكوينية

١. استخدام النموذج التعليم التعاونية المتكاملة والتكوينية في الفصل التجريبي

يتم تنفيذ عملية التعليم باستخدام النموذج التعليم التعاونية المتكاملة والتكوينية تقام بثلاثة حصص ووصف عملية التعليم كمايلي:

الجدول ١. نتائج الاختبار القبلي والبعدي في الفصل الضابط

الرق	اسم التلميذ	درجة الاختبار القبلي	درجة الاختبار البعدي
١	أ ١	٤٠	٥٥
٢	أ ٢	٤٠	٦٠

٥٠	٣٠	٣١	٣
٦٥	٣٠	٤١	٤
٦٠	٣٥	٥١	٥
٦٥	٥٠	٦١	٦
٦٠	٥٠	٧١	٧
٥٠	٣٠	٨١	٨
٨٠	٤٠	٩١	٩
٦٠	٥٠	١٠١	١٠
٦٠	٥٠	١١١	١١
٧٠	٦٥	١٢١	١٢
٦٥	٦٠	١٣١	١٣
٦٥	٥٠	١٤١	١٤
٥٠	٤٥	١٥١	١٥
٥٥	٤٠	١٦١	١٦
٥٥	٥٠	١٧١	١٧
٥٥	٥٠	١٨١	١٨
٦٠	٥٠	١٩١	١٩
٥٠	٤٠	٢٠١	٢٠
٩٠	٥٠	٢١١	٢١
٨٠	٧٠	٢٢١	٢٢
٥٥	٣٠	٢٣١	٢٣
٥٠	٤٠	٢٤١	٢٤
٥٥	٤٥	٢٥١	٢٥
٥٥	٥٠	٢٦١	٢٦
٩٠	٥٠	٢٧١	٢٧

٢٨	أ ٢٨	٤٥	٥٥
٢٩	أ ٢٩	٥٠	٥٠
٣٠	أ ٣٠	٤٠	٥٥
٣١	أ ٣١	٥٠	٦٠
٣٢	أ ٣٢	٥٠	٦٥
—	المجموع	١٤٦٥	١٩٦٥
—	المتوسط	٤٥,٧٨	٦١,٤٠

تُظهر نتائج الجدول أن متوسط درجات التلاميذ في الفصل الضابط في الاختبار القبلي بلغ ٤٥,٧٨، في حين ارتفع متوسط درجاتهم في الاختبار البعدي إلى ٦١,٤٠. ويشير هذا الارتفاع إلى حدوث تحسن في مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ نتيجة عملية التعلم، على الرغم من أن الفصل الضابط لم يطبق عليه أسلوب تعليمي خاص.

الجدول ٢. نتائج الاختبار القبلي والبعدي في الفصل التجريبي

الرقم	اسم الفصل	درجة الاختبار القبلي	درجة الاختبار البعدي
١	أ ١	٤٥	٥٥
٢	أ ٢	٣٠	٥٠
٣	أ ٣	٧٠	١٠٠
٤	أ ٤	٥٠	٨٠
٥	أ ٥	٣٥	٥٥
٦	أ ٦	٦٠	٧٥
٧	أ ٧	٦٠	٧٠
٨	أ ٨	٥٠	٨٠
٩	أ ٩	٧٠	٥٥
١٠	أ ١٠	٥٠	٩٠
١١	أ ١١	٦٥	٦٠
١٢	أ ١٢	٥٠	٧٠

٧٥	٤٠	أ١٣	١٣
٧٠	٤٥	أ١٤	١٤
٥٥	٥٥	أ١٥	١٥
٦٠	٦٠	أ١٦	١٦
٦٥	٧٠	أ١٧	١٧
٧٠	٥٠	أ١٨	١٨
٩٥	٣٠	أ١٩	١٩
٦٠	٣٠	أ٢٠	٢٠
٦٠	٦٠	أ٢١	٢١
٥٠	٣٠	أ٢٢	٢٢
٧٠	٣٠	أ٢٣	٢٣
٩٠	٦٥	أ٢٤	٢٤
٨٠	٦٠	أ٢٥	٢٥
٥٥	٤٠	أ٢٦	٢٦
٥٥	٣٠	أ٢٧	٢٧
٦٠	٥٠	أ٢٨	٢٨
٦٥	٦٠	أ٢٩	٢٩
٦٠	٥٠	أ٣٠	٣٠
٧٥	٥٠	أ٣١	٣١
٦٥	٥٠	أ٣٢	٣٢
٧٥	٦٠	أ٣٣	٣٣
٦٥	٥٥	أ٣٤	٣٤
٦٠	٥٠	أ٣٥	٣٥
٢٣٧٥	١٨٣٠	—	المجموع
٦٧,٨٦	٥٢,٣٠	—	المتوسط

استناداً إلى نتائج الجدول الثاني، بلغ متوسط درجات الاختبار القبلي ٥٢,٣٠، بينما بلغ متوسط درجات الاختبار البعدي ٦٧,٨٦. وتدل هذه النتائج على وجود تحسن عام في تحصيل الفصل التجريبي بعد تنفيذ المعالجة التعليمية، مما يعكس فاعلية الأسلوب المستخدم في عملية التعلم.

أ. الاختبار الطبيعي

فستخدام الباحثة صيغة شايبرو ويلك. أما تقرير يعني إذا كانت النتائج الأهمية أكبر من ٠,٠٥ فالبيانات طبيعية. وإذا كانت النتائج الأهمية أصغر من ٠,٠٥ فالبيانات غير الطبيعية.

الجدول ٣. نتيجة اختبار طبيعي في الاختبار للفصل التجريبي والضابط

Tests of Normality							
	Kelas	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
		Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
hasi I	pretest kontrol	,234	32	,000	,898	32	,005
	posttest kontrol	,222	32	,000	,818	32	,000
	pretest eksperimen	,181	35	,005	,918	35	,012
	posttest eksperimen	,160	35	,024	,926	35	,021
a. Lilliefors Significance Correction							

بناءً على Shapiro-Wilk يشير إلى نتيجة طبعي هي ٠,١٢ و ٠,٢١، للفصل التجريبي وأما ٠,٠٥ و ٠,٠٠، للفصل الضابط.

ب. اختبار التجانس

أما تقرير يعني إذا كانت النتائج الأهمية أكبر من ٠,٠٥ فالبيانات متجانسة. وإذا كانت النتائج الأهمية أصغر من ٠,٠٥ فالبيانات غير متجانسة.

الجدول ٤. نتيجة اختبار تجانس في الاختبار القبلي

Test of Homogeneity of Variance					
		Levene	df1	df2	Sig.
		Statistic			
Hasi I	Based on Mean	1,862	1	65	,177
	Based on Median	1,839	1	65	,180
	Based on Median and with adjusted df	1,839	1	64,900	,180
	Based on trimmed mean	1,835	1	65	,180

الجدول ٥. نتيجة اختبار تجانس في الاختبار البعدي

Test of Homogeneity of Variance				
---------------------------------	--	--	--	--

		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
Hasi I	Based on Mean	1,783	1	65	,186
	Based on Median	1,636	1	65	,205
	Based on Median and with adjusted df	1,636	1	64,748	,205
	Based on trimmed mean	2,085	1	65	,154

بناءً على نتائج اختبار التجانس السابق باستخدام SPSS، فيتكون أن النتائج الأهمية

في اختبار ليفين (Levene) أكبر من ٠,٠٥، فالبيانات تجانسية.

ج. اختبار الفرضية

أ) فرضية الصفرية: لم توجد فعالية نموذج التعاوني بنوع التعاونية المتكاملة والتكوينية لترقية مهارة مهارة القراءة على التلاميذ الفصل ثمانية في المدرسة المصباة المتوسطة الإسلامية باندوننج.

ب) فرضية البديلة: توجد فعالية نموذج التعاوني بنوع التعاونية المتكاملة والتكوينية لترقية مهارة مهارة القراءة على التلاميذ الفصل ثمانية في المدرسة المصباة المتوسطة الإسلامية باندوننج.

الجدول ٦. نتيجة اختبار N-Gain فصل الضابط

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Ngain_Score	32	,00	,80	,2735	,18795
Ngain_Persen	32	,00	80,00	27,3508	18,79489
Valid N (listwise)	32				

تظهر نتائج متوسط N-Gain لفئة التحكم ٠,٢٧٣٥ مما يدل على أن درجات الطلاب لا تزال منخفضة.

الجدول ٧. نتيجة اختبار N-Gain الفصل التجريبي

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
NGain_score	35	-,50	1,00	,3310	,30544
NGain_persen	35	-50,00	100,00	33,1043	30,54358
Valid N (listwise)	35				

بناءً على البيانات التي وجدت الباحثة في spss فالنتيجة الأهمية أو Mean N-Gain هي

٣٣١٠، ٠. هذا يعني توجد فعالية نموذج التعاوني بنوع التعاونية المتكاملة والتكوينية لترقية مهارة مهارة القراءة على التلاميذ الفصل ثمانية في المدرسة المصباة المتوسطة الاسلامية باندونونج.

مناقشة البحث

تشير نتائج هذه الدراسة إلى فعالية تطوير مواد تعليمية للقراءة قائمة على التفكير النقدي في تحسين مهارات القراءة لدى الطلاب. ويتجلى ذلك من خلال الاختبارات الإحصائية التي تظهر زيادة ملحوظة بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي. فقد ارتفع متوسط درجات الاختبار القبلي من ٥٢,٣٠ إلى ٧٨,٨٦ في الاختبار البعدي، بقيمة دلالة إحصائية ٠,٠٠٠ (٠,٠٥)، مما يشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية. علاوة على ذلك، يصنف معامل *N-Gain* المحسوب والبالغ ٠,٣٥ ضمن فئة الفعالية المتوسطة. تشير هذه البيانات إلى أن دمج مهارات التفكير النقدي في تعلم القراءة له تأثير إيجابي على تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب.

يمكن ربط تحسين مهارات القراءة لدى الطلاب بنهج تعلم يركز على تنمية مهارة القراءة والكتابة والفهم (Niliwati, 2018) تسهل مواد التعلم، المصممة مع مراعاة سياقات إتقان الطلاب والمهيكل بشكل منهجي، فهم النصوص وتحليلها بشكل أفضل (Sitra, 2020). علاوة على ذلك، يشجع استخدام أسلوب التعلم التعاوني المتكامل للقراءة والتأليف على المشاركة الفعالة للطلاب في عملية التعلم (Mistandini, 2020). ويتمشى هذا النهج مع نتائج (Taufiq, 2024)، التي تؤكد على أهمية دمج مهارات القراءة في تعلم اللغة العربية لتحسين فهم النصوص.

إن استخدام أسلوب القراءة والتأليف التعاوني المتكامل في تعلم اللغة العربية لا يؤدي فقط إلى تحسين مهارات القراءة لدى الطلبة، بل يشجع الطلبة أيضاً على فهم القراءة بشكل أفضل (Huda, 2021). يصبح الطلاب أكثر تعوداً على تحليل المعلومات وتقييمها وتلخيصها من النصوص التي يقرؤونها (Mughfiro, 2024) وهذا يتمشى مع البحوث (Latifah, 2017) وهذا يدل على أن تعلم اللغة العربية المبني على نموذج القراءة والتأليف التعاوني المتكامل يمكن أن يحسن مهارة القراءة لدى الطلبة. لذلك، فإن هذا النهج لا يدعم تحسين مهارات القراءة فحسب، بل يساهم أيضاً في تطوير مهارات التفكير النقدي الشاملة لدى الطلاب (Arlinita, 2024).

الخاتمة

إستخدام نموذج التعليم التعاونية المتكاملة والتكوينية فعالة تحسين قدرة تلاميذ على مهارة

القراءة في الفصل التجريبي يتضح ذلك من متوسط حاصل الاختبار البعدي ٦٧,٨٦ عذا يعني وجود زيادة بينما الحصول الاختبار البعدي الفصل الضبطي الذي لم يستخدم النموذج التعليم هو ٦١,٤٠ ، كلا الفصلين لهما تباين متجانس قدره ١,٨١.

استنادا الاختبار T المقترن في الفصل التجريبي، تظهر النتائج وجود فرق كبير قدرات التلاميذ قبل وبعد المعالجة، والذي يظهر من ترقية متوسط الدرجات

من ٥٢,٣٠ الاختبار القبلي إلى ٦٧,٨٦ الاختبار البعدي مع متوسط فرق قدره ١٥,٥٧، وقيمة T المحسوبة ١٠,٦٤ وهي أكبر من T الجدولية ٢,٠٣ عند مستوى دلالة . وهذا يشير إلى وجود زيادة في قدرت التلاميذ على المهارات القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية بعد استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع حيث حصلت على درجة بناء على متوسط N -Gain بنسبة ٠,٣٥، مما يصنف ضمن الفئة المتوسطة، مع تصنيف درجات الفئات العالية أشخاص والمتوسطة ١١ أشخاص والمنخفضة ٢١ أشخاص بعد استخدام برنامج زيادة "التعاونية المتكاملة والتكوينية" النموذج التعليم في الفصل الضبطي استنادا الاختبار T المقترن زيادة في متوسط الدرجات من ٤٥,٧٨ الاختبار القبلي إلى ٦١,٤٠ الاختبار البعدي مع متوسط فرق قدره ١٥,٦٣، وقيمة T المحسوبة ٨,٤٦ وهي أكبر من T الجدولية ٢,٠٤ عند مستوى دلالة . وكان متوسط N -Gain بنسبة ٠,٢٥، صنف ضمن الفئة المنخفضة. مع تصنيف درجات الفئات المتوسطة ٦ أشخاص والفئات المنخفضة ٢٦ أشخاص مما يشير إلى وجود فرق بين قبل وبعد المعالجة، لكن الزيادة ل نزال تحت المتوسط وتحتاج إلى تقييم لتحسين استراتيجيات التعليم لتحقيق حاصل أفضل.

مساهمات المؤلفين

هيدايتي ناسوتيون: التصور، المنهجية، التحليل الرسمي، التحقيق، تنظيم البيانات، الكتابة – المسودة الأصلية، الكتابة – المراجعة والتحرير، إدارة المشروع. ريندي أتيكا رماداياتي: التصور، المنهجية، التحقيق، الكتابة – المراجعة والتحرير، التحقق.

بيان الإفصاح

لم يبلغ المؤلفون عن أي تضارب محتمل في المصالح.

بيان التمويل

لم تلق هذه الدراسة أي منحة محددة من أي وكالة تمويل في القطاع العام أو التجاري أو

المصادر والمراجع

- Ali. (2023). Pembealajaran Kooperatif Learning dalam Pengajaran Pendidikan Agama Islam. *Jurnal Muhtadin*.
- Barry Kapanagh. (1985). *The Input Hypothesis An Evaluation of its Contributions language of Second to our Understanding Phenomena . Acquisition*. 241–248.
- Citra, Y. Y., Hartati, T., & Rengganis, I. (2020). Penerapan Metode Pembelajaran SQ3R. *Jurnal Pendidikan Guru Sekolah Dasar*, 5 No.II, A, 148–157.
- Faisal Mustafa. (2015). *Cooperative Integrated Reading and Composition Technique for Improving Content and Organization in Writing*. 2(1), 29–44.
- Hardianto, A. (2020). Cooveratif Learning dan Efektifitasnya dalam Pembelajaran. *Jurnal Kajian Teoritis Pendidikan*.
- Hidayati, Eka. Rizal. (2024). Fa'aliyyat Istikhdam Thariqah ECOLA Litahshin Maharah Al-Qira'ah lada Thalab Al-Fasl Al-Hadi 'Asyar fi Al-Madrasah Al-Thanawiiyyah Al-Islamiyyah Al-Hukumiyyah 1 Basaman. *Uktub Journal Of Arabic Studies*, 4(2), 73–87. <https://doi.org/https://doi.org/10.32678/uktub.v4i2.11234>
- Himami. (2021). Model Pembealajaran STAD Untuk Meningkatkan Minat Belajar Peserta Didik. *Jurnal Studi Kemahasiswaan*.
- Huda, M. M., Ningsih, H. Y., Huda, N., Azizah, N., Agama, P., Pascasarjana, I., & Arab, P. B. (2021). : Jurnal Keagamaan dan Pembelajarannya Vol. 4, No. (2) September 2021. *Jurnal Keagamaan Dan Pembelajarannya*, 4(September), 1–13.
- Ismun Ali. (2021). Pembelajaran Kooperatif (Cooperative Learning) Dalam Pengajaran Pendidikan Agama Islam. *Jurnal Muhtadiin*, Vol. 7 No. 01 Januari- Juni 2021, 7(01), 247–264.
- Johnson Johnson. (1999). *Making Cooperative Learning Work*. 38(2), 67–73.
- Kusumaningrum, R. A., Arlinita, L., Shabrina, N., Puspita, T. E., Liswara, B., & Ernawati, T. (2024). Analisis Penerapan Model Pembelajaran Kooperatif dalam Meningkatkan Kemampuan Berpikir Kritis Siswa pada Pembelajaran IPA SMP/MTs. *Jurnal Basicedu*, 8(6), 4850–4864.
- Liliani Niliawati, R. H. (2018). PENERAPAN METODE CIRC (COOPERATIVE INTEGRATED READING AND COMPOSITION) UNTUK MENINGKATKAN KEMAMPUAN MEMBACA PEMAHAMAN SISWA KELAS IV. *Jurnal Pendidikan Guru Sekolah Dasar*, III(I).
- Maghfiro, E. M. (2024). Penggunaan Model CIRC (Coomperatif Integrated Reading And Composition) Dalam Meningkatkan Membaca Pemahaman Pembelajaran Bahasa Indonesia. *Lingua Rima: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 13(2), 157–169.
- Meylani, K., Putri, F., Ranti, L. R., Hosea, G., & Ringkat, F. (2024). Artikel Model Pembelajaran Cooperative Learning. *Jurnal Pendidikan Sosial Humaniora*, 3(3), 1–6. <https://doi.org/https://doi.org/10.30640/dewantara.v3i3.2770>
- Mistendeni. (2020). Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Integrated Rading and Composition (CIRC) dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia. *Sosial Humanities, and Education Studies*

- (SHEs): *Conference Series*, 3(3), 1913–1918.
- Murray, F. . (2015). *Co-operatif Learning. Handbook of Education Ideas and Practices*.
- Mushtofa. (2013). *Model Pembelajaran Terpadu*. Jakarta: PT. Bumi Aksara
- Octavian. (2011). *Model Pembelajaran Kreatif Menunjang Keberhasilan Pembelajaran*. CV Budi Karya Utama.
- Rahayu. (2022). Metode Analisis Data dalam Statistika Pendidikan. *E-Jurnal Of Accounting*.
- Ramadhani, R., & Taufik. (2024). INOVASI MODEL-MODEL PEMBELAJARAN BAHASA ARAB. *SALIMIYA: Jurnal Studi Ilmu Keagamaan Islam*, 5(2), 145–150.
- Rizal, E. (2023). Ta'tsīr Istikhdām Wasīlat Bāwar Būwaynt (Power Point) 'alā Ihtimām al-Ṭullāb bi Ta'allum Mahārah al-Kalām fī al-Madrasah al-Mutawassīṭah al-Islāmiyah al-Ḥukūmiyah 10 Bādang Bārīyāmān. *Journal of Education Technology*, 1(1), 10–23.
- Rosiana Latifah, A. H. (2017). PENERAPAN MODEL PEMBELAJARAN COOPERATIF INTEGRATED READING AND COMPOSITION (CIRC) DENGAN MIND MAPPING TERHADAP KEMAMPUAN BERPIKIR KRITIS SISWA KELAS XI IPA SMAN 1 BOJONGSOANG. *Jurnal Skripsi Pendidikan Biologi*, 1–12.
- Sleven. (1995). *Cooperative Learning: Theory, Research, and Practice*. Massachusetts: A Simon and Schuster Company.
- Sumanitri. (2015). Konsep Model Cooperative Learning Tipe Cooperative Integrated Reading And Compotision Terhadap Minat Belajar Siswa. *Jurnal Pendidikan*.
- Sulaeman. (2025). Urgensi Model Cooperative Learning dalam Pendidikan Agama Islam untuk Menumbuhkan Sikap Sosial dan Religius. *Jurnal Pendidikan Agama Islam*, 3, 95–103.
- Syaron, S. (2022). *The Hanbook Of Cooperative Learning. Inovasi Pengajaran dan Pembelajaran pada peserta didik*. Yogyakarta: Istana Media.
- Taubah, M. (2019). Maharah dan Kafa ' ah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 10.
- Triyanto. (2019). Pembelajaran dan berbagai urgensi dalam dunia pendidikan. *Jurnal Inovasi Pembelajaran*
- Vygotsky. (1978). *Interaction Between Learning and Development*.
- Yusra, O., Tarbiyah, F., Uin, K., Djamil, S. M., Tarbiyah, F., Uin, K., & Djamil, S. M. (2023). Ta'tsīr istikhdām wasīlah šundūq al-qirā'ah 'alā mahārah al-qirā'ah al-ṭullāb bi madrasah al-thānawīyah al-ḥukūmiyah 2 Badang Bengkulu. *Jurnal Ilmiah*, 13(1), 133.